

تعلن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن توقيع اتفاقية مع صندوق الاستثمارات العامة للاستحواذ على كامل حصة سابك في الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد)

١. نظرة عامة :

تحظى اليوم العلامة التجارية لشركة (حديد) ، بشهرة كبيرة في ضوء الدور الحيوي ، الذي تضطلع به في بناء المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية وحول العالم ، بما في ذلك مشاريع توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة . وتتمتع (حديد) بوضع جيد يمكنها من دعم تحقيق المشاريع الضخمة في المملكة .

فقد نمت مسيرة شركة (حديد) على مدار سنوات ، لتصبح أكبر منتج للصلب في منطقة الخليج .. كذلك ، فإنها شركة رائدة على المستوى المحلي ، وتعمل بمسؤولية من خلال تحقيق الحد الأدنى من التأثير البيئي . لم يقتصر دور (حديد) على الإسهام في نجاح ونمو (سابك) فقط ، بل قدمت (أيضاً) إسهامات قيمة في النمو الحضري للمملكة ، وبناء أسس البنية التحتية لقطاعات الطاقة والنقل والمرافق وتواصل شركة (حديد) دعم النمو المستقبلي للمملكة العربية السعودية ، وستظل ملتزمة بتحقيق أهداف رؤية السعودية (٢٠٣٠) .

وقد أسهمت شركة (حديد) منذ تأسيسها عام ١٩٧٩م ، بشكل كبير في نمو (سابك) ، مزودةً زبائنها المحليين والعالميين بحوالي (٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة ملايين طن متري من الفولاذ سنوياً ، إلى جانب الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة ، مستعينةً بقوى عاملة مؤهلة على أعلى مستوى ، تبلغ نسبة الكوادر السعودية فيها (٩٤٪) .. واليوم ، تمتلك (حديد) باقعة من حوالي (١٦٠) براءة اختراع ، وتقدم عشرة منتجات جديدة من الفولاذ كل عام ، ولديها سلسلة إمداد شاملة تحافظ على توفير المنتجات بصورة مستدامة لقاعدة زبائن قوية عبر (٣٦٠) منطقة للمبيعات .

٢. أسباب الصفقة :

يكون شركة (حديد) متخصصة في تصنيع منتجات الصلب ، فإنها اليوم لا تشكل جزءاً من الأعمال الأساسية لـ (سابق) ، التي تركز على مجال الصناعات (البتروكيماوية) . ولهذا السبب، فإن هذه الصفقة ستُمكن (سابق) من التركيز على أعمالها الأساسية وتحسينها ، لتتمكن من الحفاظ على تنافسيتها الريادية والاستعداد لعصر جديد من النمو . وتعدُّ هذه الصفقة ، فرصةً مهمةً لشركة (سابق) لتحقيق رؤيتها لتصبح الشركة الرائدة عالمياً في مجال الكيماويات .

بالإضافة إلى ذلك ، فإن الصفقة تتماشى مع الجهود الواسعة لصندوق الاستثمارات العامة ، لتسريع التطور الصناعي في المملكة العربية السعودية ، وستساهم في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الصلب وتطوير القدرة الإنتاجية الخاصة بها في المملكة العربية السعودية . علاوةً على ذلك ، ستساهم الصفقة في نمو قطاعات رئيسية تشمل على سبيل المثال (البناء المحلي ، السيارات ، المرافق ، مصادر الطاقة المتجددة النقل ، والخدمات اللوجستية) ، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية الطموحة (٢٠٣٠).

٣. التأثير المتوقع للصفقة على شركة (سابق) وعملياتها :

أولاً : الأثر التشغيلي :

تدير شركة (حديد) أعمال المعادن في (سابق) ، باستقلالية كبيرة عن قطاعي البتروكيماويات والمغذيات الزراعية . وعليه ، لا يتوقع وجود تأثير جوهري ناتج عند إتمام الصفقة على عمليات شركة (سابق) التشغيلية .

ثانياً : الأثر المالي :

سوف تكتمل الصفقة بإنهاء إجراءات تصفية استثمار الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) ، لصالح صندوق الاستثمارات العامة. وتخضع هذه الصفقة للشروط والموافقات التنظيمية المتعارف عليها ، ومن المتوقع اكتمالها قبل نهاية الربع الأول من العام ٢٠٢٤ م .

من المتوقع (بمشيئة الله) ، أن يكون هناك أثر إيجابي للصفقة في توفير سيولة نقدية فورية ، لتعزيز نمو الشركة في مجال الكيماويات . بالإضافة إلى تحسين هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء للشركة ، كما هو موضح في الجدول (٣) والذي يبين الزيادة ، التي تمت في هامش أرباح (سابق) قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء في حال استبعاد شركة (حديد) .

وعلى صعيد آخر ، سيتم التعامل مع قطاع حديد على أنها عمليات متوقفة وفقاً للمعيار IFRS 5 في القوائم المالية الموحدة لشركة (سابق). وفقاً للقيمة العادلة لصافي أصول شركة (حديد) ، من المتوقع

أن يكون هناك أثر سلبي للصفحة بتكبد شركة (سابق) خسائر غير نقدية بقيمة تتراوح بين ٢ إلى ٢,٥ مليار ريال سعودي ومن المتوقع أن يظهر الأثر المالي في نتائج الشركة للربع الثالث من عام ٢٠٢٣ .

٤. إسهامات شركة (حديد) في أداء (سابق) ، على مدار السنوات الثلاث الماضية :

أ. حصة (حديد) للموجودات والمطلوبات في قائمة المركز المالي الموحدة لشركة (سابق) جدول (١)

كما في تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	كما في تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	كما في تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢١	كما في تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠
٦%	٦%	٦%	٦%
٦%	٦%	٦%	٥%
إجمالي الأصول			
إجمالي الخصوم / الالتزامات			

ب. حصة (حديد) لبيان الدخل الموجز والمقاييس المالية ذات الصلة لشركة (سابق) جدول (٢)

عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠
٨%	٨%	٨%	٨%
١%	٥%	٣%	٢-
الإيرادات			
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء			

ج. مقارنة هامش أرباح (سابق) قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء مع شركة (حديد) وبدون شركة حديد (سابق) جدول (٣)

عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١	عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠	
هامش أرباح (سابق) قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء مع شركة (حديد)	%١٣	%١٩	%٢٨	%١٧
هامش أرباح (سابق) قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بدون شركة (حديد)	%١٥	%٢٠	%٢٩	%١٩